Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأعزُّ ثم أذلُّ ذلة عاشق
والحب فيه تعزُّزٌ وتذلُّل

ويشير الشاعر **أحمد شوقي** إلى مافعلته الأعين الفاترات بألحاظها المريضة في القلوب الصحيحة بقوله[1]:

أداري العيون الفاترات السواجيا
وأشكو إليها كيد إنسانها ليا
قتلن ومنَّين القتيل بألسن
من السحر يبدلن المنايا أمانيا
وكلَّمن بالألحاظ مرضى كليلة
فكانت صحاحاً في القلوب مواضيا

كما بيَّن المتنبي قبله أنَّ هذه المرأة التي نظرت إليه قتلته بنظرها وليس تدري أنها باءت بإثم قتله، وأنَّ دمه في عنقها:

إنَّ التي سفكت دمي بجفونها
لم تدر أنَّ دمي الذي تتقلَّد[2]
أبرحت يامرض الجفون بمرض
مرض الطبيب له وعيد العود

(1) ـ الشوقيات ت ص142.
(2) ـ ديوان المتنبي ـ ص32.